الابوي انها تأخذ النصف عند عدمها فخلاف بنات العم والاخ
اذ لا لهما عند انفرادهما عن ابنهما فلا تصيران عصبة به هذا
كله اذا كان الذكر من هن اما اذا كان اسفل منهن فظ المذهب عندنا
ان الحكم كذلك وقال بعض المتأخرين ان الباقي للذكر خاصة هنا لان
الوحي انما صير عصبة بذكر في درجتها لا بذكر هو دونها في الدرجة
ولقول ابن الابن لا يعصب البنات لانه مرجوح فقد بان فيه ما ذكرناه وهو
ان البنات في تلك الصورة من اصحاب الفرايض وصاحب الفرض
لا يكون عصبة بخلاف ما نحن فيه بل الامر لو عصب الذكر من هو
اعلى منه لصار محروما لان الاصل في ميراث العصبات تقديم الاقرب
على الابعد ذكرا كان او انثى الا ترى ان الاخت لما صارت عصبة
مع البنت كان الباقي لها دون ابن الاخ واذا صار محروما لا يعصب
احدا وحجتنا قولنا في ظ المذهب ان هذه لانثى لو كانت في درجة
الذكر لصارت به عصبة فان كانت اقرب منه كانت بذلك اولى
وكيف لا ومن في درجة الذكر هنا من الاناث يستحق شيئا والقول
بان الاقرب من البنات محروم مع استحقاق الابعد منهن شبه
المحال ولقائل ان يقول لا بعد في ذلك فان البعيد قد يرث ويحرم
القريب على ما سنقف على ذلك على قريب ويسقطون يعني اولاد
الابن سواء كانوا ذكورا او اناثا او مختلطين بالابن الصلبي سواء
كان ابا لهم او عما وذلك لان الابن الصلبي اولى بعصبة لو كانوا
مختلطين ولو كن اناثا منفردات فلا لا يرثن مع الابن فرضا
فلان لا يرثن بنات مع بنات الابن اولى واما عصوبة فلان

الابن

الابن لا يعصب من دونه وسيجيء لتمة هذا ولما لم يكن هذه الحالة
مختصة بالاناث عبر عنها بصيغة الجمع المذكر تغليبا وقد مر نظير
هذا التعميم غير مرة ولما كان سقوط بنات الابن مع الصلبية في حالة
انفرادهن عن ذكر في درجتهن او اسفل منهن دون حالة
الاجتماع معه وسقوطهن مع الابن الصلبي عاما للحالتين عد
كلا منهما حالة مستقلة وقال في الاوسط لا يرثن وفي الثانية يسقطون
تفننا في العبارة وبما قررناه ظهر ان ما في بعض النسخ من عبارة
يسقط بدل يسقطون من سقط كلمة القلم لما فيه من سقوط
الكلام عن درجته اذ ليس لانظهر وجه المحل المذكور ولو ترك
الميت ثلث بنات ابن بعضهن اسفل من بعض وترك ايضا
ثلث بنات ابن ابن ابن ترك فيما آخر في موضعين لعموم الحاجة
اليه كما يفهم من تصويرها بعضهن اسفل من بعض بهذه الصورة

الفريق الاول	الفريق الثاني	الفريق الثالث	الطبقات
ابن	ابن	ابن	الفريق الاول
ابن بنت	ابن	ابن	
ابن بنت	ابن بنت	ابن	لا يوازيها احد
ابن بنت	ابن بنت	ابن بنت	
ابن بنت	ابن بنت	ابن بنت	اذ ليس فيهن
	ابن بنت	ابن بنت	من ينتهي الى
الميت بواسطة	ابن بنت	ابن بنت	واحدة الا

هي الاول يوازيها الوسطى في الفريق ابن بنت الاول يوازيها
العليا من الفريق الثاني لان الواسطة فيها اثنان الشفع من
الفريق يوازيها الوسطى من الفريق الثاني والعليا من الفريق

Copyright © King Saud University